

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. برنامج المحاضرة

##### ١. مفهوم المحاضرة

المحاضرة هي إحدى أشكال نشاط اللغة الشفوية، لذلك، يتطلب التحدث ويؤكد التعبير عن الأفكار والاستدلال باستخدام لغة شفوية مدعومة بجوانب غير لغوية، مثل تعابير الوجه، والتواصل البصري، ونغمة الصوت.<sup>١</sup>

ووفقاً لإيمها عبد الرحمن، فإن المحاضرة هي تقديم وصف شفهي لمسألة (مشكلة) من خلال توضيح شرح واضح أمام الجماهير أو حشد كبير في وقت معين.<sup>٢</sup>

بشكل عام، المحاضرة هي شكل من أشكال النشاط اللغوي الشفوي الذي يركز على التعبير عن الأفكار والاستدلال باستخدام اللغة المنطوقة التي تدعمها الجوانب غير اللغوية (تعابير الوجه) والإيماءات أو لغة الجسد والتواصل البصري واللغة غير اللفظية الأخرى. وفي كتاب آخر بعنوان '*Dakwah Islamiyah*'، فإن المحاضرة هي فن الخطابة والتنوير وجذب الجمهور.<sup>٣</sup> يواجه المحاضر

<sup>١</sup> D.A. Dithiya, *Pandai Berpidato*, (Jakarta Timur : PT. Wadah Ilmu, ٢٠١١), hlm.

٢

<sup>٢</sup> Emha Abdurrahman, *Teknik dan pedoman berpidato*, (Jakarta :Media Nusantaraa, ٢٠١١), hlm. ٢٣

<sup>٣</sup> Abdullah Syihatta, *Dakwah Islamiyah*, (Jakarta: Departemen Agama), ١٩٧٨, hlm. ٣٢

الجمهور ويحاولون تشتيت انتباههم إليه من خلال شكله ونبرة صوته وجمال تقليده وجمال وصفه. الواعظ يواجه ويتحاور مع القراءة والأمي والمكفوف والبصر. صغير وكبير، تصارع بكل قوة بشرية مباشرة. الحوار وجذب التعاطف، حداد النفس البشرية، حشد الدافع، اللطف الإنساني، تعليم الأدلة والأدلة ليتم استيعابها، والتغيير من شكل واحد من أشكال الخطابة والأسلوب وفقًا للتغيرات القادمة من الجمهور.

لذلك، وفقًا للمؤلف، فإن إلقاء المحاضرة هنا هي نشاط لنقل الأفكار شفهيًا باستخدام التفكير المناسب واستخدام الجوانب غير اللغوية التي تدعم فعالية وملاءمة التعبير عن الأفكار للعديد من الأشخاص في حدث معين.

## ٢. استراتيجية وطريقة المحاضرة

تعرف استراتيجية المحاضرة: بأنها الاستراتيجية التقليدية التي تعمل وتبذل كل الجهد بعملية نقل المادة التعليمية من المدرس إلى الطلاب من خلال النقل والإلقاء، وإن دور الطالب يكون متلقي سلبي وليس له دور في نقل عملية التعلم.

بالنسبة لاستراتيجيات وأساليب إلقاء المحاضرة، هناك العديد من

الطرق التي يستخدمها المبشرون غالبًا على النحو التالي:<sup>٤</sup>

### أ. استراتيجية مرتجلة (Impromptu)

الإستراتيجية المرتجلة هي تقنية المحاضرة التي يتم تنفيذها دون تحضير وفجأة بهذه الطريقة لا يقوم المتحدث بإعداد النص،

<sup>٤</sup> Acep Kusnawan.S.Ag, M.Ag, *Manajemen Pelatihan Dakwah*, (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠٠٣), hlm. ٢٠

ولا يقرأ النص، ولا يحفظ النص. لا يفكر المتحدث إلا في المشكلة التي يريد التحدث إليها مع المستمع عندما يتم دعوته من قبل المقدم. بالنسبة للمتحدثين المتمرسين بالفعل، تعتبر استراتيجية المحاضرة المرتجلة أو العفوية هذه مثيرة للاهتمام أحياناً مقارنة بالخطب المعدة مسبقاً.

#### ب. استراتيجيات قراءة النص

تتم هذه الاستراتيجيات من خلال قراءة نص المحاضرة الذي سيتم إلقاؤه. تُستخدم استراتيجيات قراءة المخطوطات أو النصوص عادةً للأحداث الرسمية أو الرسمية التي يتم بثها على التلفزيون أو الراديو، أو يمكن أن تكون خطاباً لمسؤول يمثله (يقرأه) شخص آخر.

#### ج. استراتيجية الحفظ

لتنفيذ هذه الإستراتيجية، يجب أن يمتلك الخطيب أو المتحدث ذاكرة قوية جداً، خاصةً إذا كانت المادة التي سيتم تسليمها طويلة جداً. إذا نسي الخطيب أو المتحدث ترتيب المادة، فقد يؤدي ذلك إلى عملية المحاضرة ليست كما هو متوقع. يجب تجنب المحاضرة عن طريق قراءة النص قدر الإمكان، حيث يجب قراءة نص الكلام مراراً وتكراراً ولا يحتاج إلى حفظه. مع تنفيذه، ألقى المحاضرة بحرية. لا يجب أن تكون الجملة المنقولة هي نفسها محتويات النص، لكن محتوى المادة يظل هو نفسه نص المحاضرة.

## د. استراتيجية تحدد الإطار العام (*Ekstempore*)

استراتيجية *ektempore* هي إستراتيجية المحاضرة يتم فيها تقديم مادة المحاضرة فقط في شكل مخطط ومواد داعمة (نقاط داعمة). بهذه الطريقة لا يحتاج الخطيب إلى حفظ محتويات المحاضرة الذي سيلقي. عند إلقاء خطاب، يتم تطوير الخطوط العريضة لمحتوى المحاضرة مباشرة ولا يتم عرض الملاحظات إلا من حين لآخر عند الحاجة. توفر هذه الاستراتيجية أيضاً الحرية للخطيب في إلقاء مواد خطابه دون الحاجة إلى مغادرة أو الانحراف عن محتوى وهدف الخطاب الذي ألقاه.<sup>٥</sup>

ومن فاعلية الدعوة قلة علم أو أساليب الخطيب في إلقاء خطابه، أو الأسلوب الخاطئ في الإلقاء. حتى لا يقبل مادو ما ينقل بالكامل. لذلك من المهم أن يتعلم الواعظ طريقة كلام جيدة وصحيحة حسب احتياجات المدعو. لكي يكون أكثر فاعلية في إيصال داعيه، يجب على الداعي أولاً أن يرى من هو المدعي وما هي المادة المناسبة للمدعو وطريقة كتابة السيناريوهات أو الخطابات مهمة جداً لتوجيه محادثة الخطيب. حتى لا يخرج عن اللقب الذي صنعه الداعي السابق.

<sup>٥</sup> Basrah Lubis, *Metodologi dan Retorika Dakwah*, (Jakarta : Tursina), hlm. ٤٣

يستخدم معظم الخطيب اليوم الإستراتيجية المرتجلة، وهي الطريقة الداعية لإيصال رسالة الدعوة فجأة دون أي تحضير، وأفضل استخدام لهذه الاستراتيجية هو من قبل الداعي الذين هم بالفعل محترفون في مجالهم. لذلك ليست هناك حاجة لعمل نص خطاب ثم حفظه. ومع ذلك، فإن ضعف الاستراتيجية المرتجلة هنا في إيصال خطابه تنحرف أحياناً عما يتم مناقشته.<sup>٦</sup>

### ٣. معايير المحاضرة

يتسم المحاضرة الجيد بعدة معايير، والمعايير هي كالتالي:

- (أ). محتويات تتماشى مع البرنامج الجارية
  - (ب). المحتوى مثير للذكريات ومفيد للمستمعين
  - (ج). المحتوى لا يسبب الصراع سارة
  - (د). المحتويات واضحة
  - (هـ). المحتوى حقيقي وموضوعي
  - (و). لغة سهلة الفهم
  - (ز). يتم نقل اللغة بطريقة مهذبة ومتواضعة وودودة<sup>٧</sup>
- مع معايير إلقاء الخطاب، فإن الواعظ الذي يريد إيصال رسالته الدعوية ليس رتيباً ويجعل الجمهور يمل مما ينقله. بحيث يمكن للجمهور

<sup>٦</sup> Fima Riska Oktari, *Strategi Pelatihan Muadharah Terhadap Kemampuan Berpidato Santri Pondok Pesantren Darul Falah Teluk Betung Bandar Lampung*, ٢٠١٧, hlm. ٣٤

<sup>٧</sup> Jalaludin Rakhmat, *Retorika Modern : Pendekatan Praktis*, ( Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hlm. ٣٤

استقبال ما يتم نقله بشكل جيد باستخدام اللغة والمحتوى الذي يتناسب مع احتياجات الجمهور.

#### ٤. مدونة قواعد السلوك وأخلاقيات المحاضرة

تشير إجراءات المحاضرة إلى الخطوات والتسلسلات لبدء الخطاب وتطويره وإنهائه. وفي الوقت نفسه، تشير أخلاقيات المحاضرة إلى القيم المناسبة التي يجب مراعاتها والتمسك بها عندما يلقي الشخص خطابًا.

ستكون آداب المحاضرة دليلًا لمن يلقي خطابًا. عند إلقاء خطاب، يجب ألا نسيء للآخرين، يجب أن نحاول تقدير وبناء التفاؤل للمستمع، بالإضافة إلى ذلك، يجب تنمية الانفتاح والصدق والتعاطف والصدقة في المحاضرة<sup>٨</sup>.

#### ٥. كتابة نص المحاضرة

كتابة نص المحاضرة هو في الأساس التعبير عن الأفكار في شكل لغة مكتوبة، واختيار المفردات والفقرات والجمل في كتابة خطاب لا يختلف كثيرًا في الواقع عن برنامج كتابة السيناريو الأخرى. إنه فقط يتم تعديله وفقًا لحالة الكلام، رسميًا أو أقل رسميًا، أو عائليًا هو الذي يحدد اختيار الكلمات.

(أ) تحرير نصوص الخطاب لتحسين نصوص الخطاب.

الشيء الذي تم تحريره هو:

<sup>٨</sup> Jalaludin Rakhmat, Retorika..., hlm. ٣٥

(١) يتم فحص المحتويات مرة أخرى سواء كانت

متوافقة مع الغرض من الخطاب والمستمعين

المحتملين والبرنامج التي يتم عقدها. هل المحتوى

تمثيلي حقًا ويحتوي على معلومات ذات صلة

بالسياق والكلام؟ اللغة موجهة بدقة في اختيار

الكلمات والحمل وال فقرات.<sup>٩</sup>

(٢) التفكير للتأكد من أن محتوى المخطوطة قد تم

تطويره بشكل صحيح.<sup>١٠</sup>

ب). إتقان المخطوطة، وإتقان المخطوطة بعد تحريرها، إما من

قبل المؤلف أو أي شخص آخر، موجهة نحو المحتوى

وجوانب اللغة. تحسين اللغة عن طريق استبدال المفردات

بجمل وفقرات أكثر دقة من خلال تحسين تماسكها

والتخلص من العناصر غير الضرورية.<sup>١١</sup>

عند كتابة نص الخطاب، يجب على الخطيب الذي سيلقي

رسالته الدعوية التأكد من أن المحتوى المنقول مقبول ومتوافق مع

احتياجات الجمهور وليس رتيبًا. لذلك من الضروري تصحيح

نص الخطاب قبل نقله للآخرين. حتى لا تؤذي الأساليب واللغة

التي يتحدثون بها الآخرين في دعوتهم.

<sup>٩</sup> Jalaludin Rakhmat, Retorika..., hlm. ٣٥

<sup>١٠</sup> Abdullah Syihata, *Dakwah Islamiyah*, (Jakarta : Departemen Agama), ١٩٧٨, hlm. ٤٥

<sup>١١</sup> Minto Rahayu, *Bahasa Indonesia diperguruan tinggi*, ( Jakarta : PT. Grasindo, ٢٠٠٧), hlm ٢٣٥

## ٦. كيفية إلقاء المحاضرة

هناك طريقتان للأشخاص الذين ينظرون إلى إلقاء خطاب ، يرى البعض أن الكلام هو مجرد محادثة ممتدة ولا يعتقدون أنه من الضروري دراسته ، من خلال إتقان المادة ، سيتم تشغيل الخطاب من تلقاء نفسه ، والبعض يرى أن الكلام لم يعد كذلك محادثة ولكن كحدث يتطلب مهارة ومهارة.

يمكن للجميع إلقاء خطاب جيداً إذا كانوا يعرفون ويمارسون المبادئ التالية لإلقاء الكلام:

(أ) بناء الثقة. يتم استخدام العديد من المصطلحات لتسمية هذا العرض، الخوف من المسرح وقلق الكلام. يقول علماء النفس إن هذه الأعراض هي ردود فعل طبيعية للتهديدات. بمجرد أن يواجه المخلوق تهديداً، يكون في وضع الاستعداد للقتال أو الفرار.<sup>١٢</sup>

(ب) اتصال العين. إنه الجزء الأكثر تعبيراً في الوجه بأكمله. انظر إلى الجمهور، وتجنب التحديق في السقف أو الأرضية. لماذا لا تنظر في عيون الشخص الذي تتحدث إليه. إذا حدث هذا، فستفقد فرصة التواصل بشكل جيد. يسمي بعض خبراء الاتصال هذه العلاقة الوثيقة مع

<sup>١٢</sup> Jalaludin Rahmat, *Retorika Modern : Pendekatan Praktis*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya), ٢٠١١, hlm. ٧٠



المستمع. المحاضرة هي اتصال وجهها لوجهه، وهو ثنائي الاتجاه.<sup>١٣</sup>

(ت) خصائص المعالجة الصوتية. هناك ثلاثة أشياء يجب مراعاتها في المعالجة الصوتية، وهي الوضوح والتنوع والإيقاع.

(ث) تخيل، تحدث مع الشخصية بأكملها بالوجه واليدين والجسم كله.<sup>١٤</sup>

يجب على كل خطيب الانتباه إلى كيفية إلقاء خطاب جيد بشكل صحيح، جسديًا ولفظيًا. مثال على الاستخدام الجسدي يجب أن يستخدم الإيماءات الجسدية، أي التحديق في الجمهور في إيصال رسالة دعوته. باستخدام الكلام، يجب على الواعظ الانتباه إلى اللغة والتنغيم حتى يسعد الجمهور بسماع ما يقوله الخطيب. يتخللها ترفيه أو نكات من الخطيب عندما يصاب الجمهور بالتعب والنعاس. بهاتين الطريقتين، يعمل الخطيب في إيصال رسالته الدعوية بفاعلية دون أي عقبات على الإطلاق.

## ب. تحليل الأخطاء اللغوية

### ١. مفهوم تحليل الأخطاء اللغوية

من المؤكد أن استخدام اللغة شفهيًا وكتابيًا لا ينفصل عن الأخطاء اللغوية. وفقًا لستياواتي، فإن الأخطاء اللغوية هي استخدام اللغة شفهيًا

<sup>١٣</sup> Jalaludin Rahmat, Retorika..., hlm. ٨٧

<sup>١٤</sup> Nasaruddin Latif, *Teori dan Praktek Dakwah*, (Jakarta : cet ke ١), ٢٠٠٩, hlm. ٢٨

وكتائبًا على حد سواء والتي تنحرف عن محددات الاتصال أو تنحرف عن الأعراف الاجتماعية وتنحرف عن القواعد النحوية.<sup>١٥</sup>

إن تعلم اللغة يشبه تعلم أي شيء آخر، فغالبًا ما يرتكب الطلاب بعض الأخطاء في التعلم. وبالمثل، في استخدام اللغة، غالبًا ما يرتكب مستخدمو اللغة أخطاء لغوية شفهيًا وكتائبًا. بشكل عام، الأخطاء اللغوية هي استخدام لغة شفوية وكتائية على حد سواء تخرج عن القواعد النحوية. لتحسين مهارات اكتساب اللغة، من الضروري تحليل الأخطاء اللغوية لمعرفة أشكال الأخطاء اللغوية والعوامل المسببة وكيفية التغلب عليها.

تحليل الخطأ هو إجراء عمل يستخدمه عادة الباحثون ومعلمي اللغة، والذي يتضمن جمع العينات، وتحديد الأخطاء في العينة، وشرح هذه الأخطاء، وتصنيف الأخطاء بناءً على أسبابها، وتقييم أو تقييم خطورة الأخطاء.<sup>١٦</sup>

في حين يرى، قال عزيز في كتابه أن تحليل الخطأ هو كل أشكال الأخطاء في اللغة أو لا تتفق مع قواعد استخدام اللغة الصحيحة والصحيحة التي يجب تصحيحها أو تصحيحها حتى يكون استخدامها أفضل وصحيح.<sup>١٧</sup>

<sup>١٥</sup> Nanik Setyawati, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia*, (Surakarta: Yuma pustaka, ٢٠١٠), hlm. ١٥-١٦

<sup>١٦</sup> Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa) ١٩٨٨, hlm. ٦٨

<sup>١٧</sup> Adul Aziz, *Menulis Lanjut*, (Garut: YAF) ٢٠٠٩, hlm. ٧٦

من المؤكد أن تحليل إتقان اللغة لا ينفصل عن تدريس اللغة واستخدام اللغة. ويرجع ذلك إلى إتقان اللغة في كل من التدريس واستخدام اللغة. يجب التقليل من مثل هذه الأخطاء اللغوية أو القضاء عليها إن أمكن، وهذه هي مهمة باحثي اللغة ومدرسي اللغة.

على الباحثين اللغويين ومدرسي اللغة واجب دراسة تعقيدات الأخطاء اللغوية بعمق. من خلال معرفة الأخطاء اللغوية للطلاب، سيكون من الأسهل تقليل أو حتى التخلص من الأخطاء اللغوية. والدراسة المتعمقة لجميع جوانب الأخطاء اللغوية هو المقصود بمصطلح تحليل الأخطاء.<sup>١٨</sup>

من رأي خبراء اللغة أعلاه، استنتج المؤلفون أن تحليل الأخطاء اللغوية هو عملية دراسة متعمقة لاكتشاف خصوصيات وعموميات حدوث الأخطاء اللغوية، ومن المأمول أن يتمكن من تقليل الأخطاء اللغوية إلى الحد الأدنى. حدوث أخطاء لغوية من قبل متحدثي اللغة.

## ٢. أهداف تحليل الأخطاء اللغوية

يركز تحليل الأخطاء اللغوية على متعلمي اللغة. لذلك، يعد تحليل الأخطاء نشاطاً للكشف عن الأخطاء اللغوية للمتعلمين باللغات الثانية والأجنبية الموجودة في مهارات التحدث والكتابة. هناك ثلاثة أسباب مهمة على الأقل لضرورة إجراء بحث حول تحليل الأخطاء اللغوية، وهي:<sup>١٩</sup> أولاً، تلعب نتائج تحليل الخطأ دوراً مهماً للطلاب، لأنهم

<sup>١٨</sup> Adul Aziz, Menulis..., hlm. ٦٠

<sup>١٩</sup> Tri Tami Gunarti, "Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Siswi (Studi Kasus Muhadasah Yaumiyyah Santriwati Asrama Ash-Shofiyah Pondok Pesantren Tarbiyatut

يستطيعون معرفة مدى تحقيق التعلم وما الأشياء التي يجب القيام بها لتحسين جودة نتائج التعلم. يمكن للطلاب استخدام هذا لقياس مهاراتهم اللغوية.

ثانيًا، يمكن أن يساعد الطلاب على تعلم اللغة وفهمها من خلال أخطائهم وتصحيحها. هذا مهم جدًا، لأنه بدون معرفة الأخطاء يصعب على الطلاب تحسين مهاراتهم اللغوية. ثالثًا، من خلال نتائج تحليل الأخطاء، يمكن للمدرسين معرفة كيف يتعلم المتعلمون أو يكتسبون اللغة والاستراتيجيات أو العمليات التي يستخدمها المتعلمون في تعلم اللغات. من هذه الأسباب الثلاثة، يمكن فهم أن متعلمي اللغة ومعلمي اللغة يجب أن يعرفوا الأخطاء اللغوية التي ارتكبها المتعلم.

كما ذكر هندريكسون، ريتشارد. Corder في نورهادي (١٩٩٠)، أن الأخطاء أو الأخطاء في اللغة لا يجب تجنبها فقط، بل هي ظاهرة يمكن تعلمها. لذلك فإن تحليل الأخطاء اللغوية له أهداف نبيلة منها:

- (أ) كملاحظات (تغذية راجعة) للمعلمين في تحديد الغرض، ومواد التدريس، وإجراءات التدريس، والتقييمات التي تم تنفيذها.
- (ب) كدليل للباحثين (البحث) في معرفة اكتساب الطلاب للغة وتعلمها.

(ج) كمدخل لتحديد مصدر أو مستوى عناصر الأخطاء اللغوية لدى الطلاب في عملية اكتساب وتعلم لغة ثانية.<sup>٢٠</sup>

يمكن الاستنتاج أن الأهداف من تحليل الأخطاء اللغوية هي مساعدة المعلمين أو الباحثين في تحديد الأخطاء وأسبابها حتى يتمكنوا من تغيير أساليب التدريس أو التقنيات المستخدمة ويصبحوا مرجعاً في التخطيط لتعلم اللغة. إذا وجد المعلم أو الباحث خطأ المتعلم، فإنه يصبح مرجعاً لتغيير أساليب التعلم والأساليب المستخدمة، ويمكنه ترتيب المواد التعليمية المناسبة بناءً على أولوية الأخطاء التي تحدث.

### ٣. طريقة تحليل الأخطاء اللغوية

في تحليل الأخطاء اللغوية، هناك حاجة إلى إجراء يجب أن يقوم به الباحثون. وبحسب Corder فإن الخطوات التي يجب أن يتخذها الباحثون في تحليل الأخطاء اللغوية هي:<sup>٢١</sup>

(أ) مجموعة لغة مختارة

تشمل البرنامج في هذه المرحلة عدة أشياء، وهي: تحديد منطقة العينة، وتحديد وسائط البيانات (الشفوية والمكتوبة)، وتحديد تجانس العينة (المتعلقة بعمر المتعلم، وخلفيته اللغوية الأولى، ومرحلة تطور اللغة، وما إلى ذلك وهلم جرا).

<sup>٢٠</sup> Roekhan Nurhadi, *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar Baru) ١٩٩٠, hlm. ١٤٠

<sup>٢١</sup> Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa) ١٩٨٨, hlm. ١٤٥

## (ب) التعرف على الأخطاء

يهتم تحديد الأخطاء بفرز الأخطاء التي يرتكبها المتعلم من خلال النظر في السياق في الخطاب. هو الخطأ الناجم عن زلة أو خطأ ناتج عن نقص الكفاءة. يجب بذل الجهود لتحديد الأخطاء، لأنه من الممكن من حيث الشكل، واللغة المنتجة تتوافق مع قواعد اللغة الهدف. ومع ذلك، بعد النظر في سياق المحادثة، اتضح أن اللغة المنتجة لا تتوافق مع النية الفعلية.

## (ج) تصنيف الأخطاء

في هذه المرحلة، يتعلق الأمر بتحديد أو تحديد الأوصاف النحوية لكل خطأ، والتي تشمل: أخطاء في مجالات علم الأصوات، والصرف، والنحو، والدلالات.

## (د) شرح الأخطاء

البرنامج في هذه المرحلة هي محاولة لتحديد أسباب الأخطاء.

## (هـ) تقييم الأخطاء

يتعلق هذا في المرحلة الأخيرة بنشاط إعطاء تقييم جاد لكل جريمة. يمكن أن يكون تقييم الأخطاء اللغوية مفيداً إذا كان الغرض من تحليل الأخطاء اللغوية والغرض منه تربوياً. ولكن، إذا تم تحليل الأخطاء اللغوية لصالح البحث اللغوي

الثاني، فعندئذٍ يكون الهدف والغرض من تحليل الأخطاء اللغوية مبالغاً فيه للغاية.

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أن قيود تحليل الأخطاء اللغوية هي: تحليل الأخطاء اللغوية هو إجراء / خطوة يستخدمها المعلمون والباحثون والتي تشمل تحديد العينة، وفرز الأخطاء في العينة، ووصف الأخطاء النحوية، والشرح سبب الخطأ، مع إعطاء تقييم جدي لكل خطأ.

في حين قالت طعيمة في كتابها 'تعليم العربية لغير الناطقين بيها' إن هناك ثلاث خطوات في تحليل الأخطاء اللغوية وهي: <sup>٢٢</sup>  
 (أ) التعرف على الأخطاء؛ يهدف هذا إلى تحديد موقع الانحرافات عن قواعد اللغة التي ينتهكها المتحدثون باللغة الثانية.

(ب) وصف الأخطاء؛ يهدف هذا إلى شرح جوانب الانحرافات التي تحدث مثل المواعدة والاختيار والفرز الخاطئ والموضع.

(ج) تفسير الأخطاء وهي بيان العوامل المسببة للأخطاء اللغوية ثم تصحيح الأخطاء مع ذكر الأخطاء الصحيحة.

<sup>٢٢</sup> رشيد احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه

وأساليبه (القاهرة: دار الفكري العربي، ١٩٩٨)، ص. ٥٤

يختار المؤلف هنا طريقة تحليل الأخطاء اللغوية من Corder، حيث تتطلب الطريقة المستخدمة من الباحثين تحديد مجموعة اللغة، والتعرف على أخطاء المجموعة، وتصنيف الأخطاء، وشرح الأخطاء، ثم تقييم الأخطاء. وحيث تكون الطريقة مناسبة، يطبق المؤلف بحثًا عن تحليل الأخطاء اللغوية في برنامج المحادثة.

## ج. الأخطاء اللغوية العربية

### ١. مفهوم الأخطاء اللغوية العربية

أخطاء اللغة العربية هي أخطاء في استخدام اللغة العربية لا تتفق مع قواعد اللغة العربية سواء في شكل النطق أو الكتابة. الأخطاء في اللغة العربية موجودة منذ القرن الثاني الهجري، وكان الدافع وراء الخطأ هو التدخل اللغوي الذي حدث بين العجم الذين أسلموا وتعلموا اللغة العربية.

عندما رأى علماء اللغة العربية ضرورة وضع قواعد النحو والصرف واللغويات وقاموا بتجميعها في أعمالهم، استمر تطور علم اللغة وخرج من القواعد اللغوية التي أصبحت واضحة بشكل متزايد بحيث سارت الأعمال التي تشرح الأخطاء اللغوية جنبًا إلى جنب مع يعمل في علم اللغويات بشكل عام.



درس العلماء العرب السابقون الأخطاء اللغوية ، الشفوية والمكتوبة ، على الرغم من أنهم لا يستخدمون مصطلح الخطأ اللغوي (الخطأ اللجوي) في عملهم. يستخدمون مصطلحات 'تحريف' و 'ويجاج اللسان' و 'اللحن' وغيرها للإشارة إلى الأخطاء. قام اللغوي العربي الكيسائي (ت ١٨٩ هـ) بتأليف كتاب 'ما طلانة في العوام' ثم تبعه الأشمعي (ت ٢١٦ هـ) بتأليف كتاب عن الأخطاء اللغوية عنوانه هو نفسه تقريباً. كتاب الكسائي وهو 'ما يلحنو في العوام' وابن السكت (ت ٢٤٤ هـ) بعنوان 'إصلاح المنطق'.<sup>٢٣</sup>

كان الاختراق في تصحيح الأخطاء اللغوية بين العلماء السابقين أكثر فاعلية عندما أسلم أهل العجم بكثرة. إن اختلاط العرب بأهل 'العجم' من العوامل المسببة للأخطاء (اللحن) التي لا تولد بشكل طبيعي من التطور اللغوي فقط. يشعر علماء اللغة العربية كمدرسين ومحافظين للغة العربية بأنهم مضطرون لتذكيرهم بالأخطاء اللغوية التي بدأت تنتشر في لغتهم.<sup>٢٤</sup>

وبحسب Mona dan Hala في كتابهما 'تحليل الأخطاء اللغوية لدارس اللغة العربية لألمستوى' ، فإن المنهج الذي اتبعه علماء العرب السابقون في دراسة الأخطاء اللغوية وتفسيرها يقوم على ست

<sup>٢٣</sup> خالد هلال ناصر، أخطاء لغوية شائعة، (عمان: دار لجيل، ٢٠٠٦)،

ص. ١١

<sup>٢٤</sup> محمد علي النجار، لغوية وأخطاء لغوية شائعة، (مصر، دار الكتاب

العربي)، ص. ١٤

خطوات، وهي: جمع البيانات، وحساب الأخطاء، والحد منها، وتجميعها، ووصفها.

وفقاً ل Carder كما نقله Parera (1997: 143)،

فهو يميز حدود الأخطاء اللغوية بثلاثة مصطلحات، وهي الهفوات والأخطاء والأخطاء.<sup>٢٥</sup>

الثغرات (*Lapses*) هي أخطاء لغوية ناتجة عن طرق تبديل السماع لتوضيح شيء ما قبل أن يتم ذكر الكلام بالكامل. بالنسبة للغة المنطوقة، يُطلق على هذا الخطأ عادةً 'زلة لسان'. بينما في اللغة المكتوبة، يسمى هذا الخطأ 'زلة القلم'. هذا النوع من الأخطاء ليس خطأ مقصوداً من قبل المتحدث.

الأخطاء (*Error*) هي أخطاء لغوية ناتجة عن انتهاك المتحدثين للقواعد النحوية. يحدث هذا الخطأ في المتحدثين الذين لديهم بالفعل معرفة بقواعد اللغة ثم يتحدث بلغة أخرى بحيث يكون لها تأثير على النقص وعدم القدرة على المتحدث. حدث الخطأ لأن المتحدث يستخدم قواعد لغة خاطئة.

الخطأ (*Mistake*) هو خطأ لغوي بسبب اختيار المتحدث للكلمة أو التعبير الخطأ لموقف معين. يحدث هذا الخطأ لأن المتحدث ليس على حق في استخدام القواعد التي تعتبر صحيحة، وليس بسبب عدم إتقان اللغة الثانية. بينما أطلق عليها تاريجان مصطلح 'خطأ لغوي'!

<sup>٢٥</sup> Joas Daniel Parera, *Linguistik Edukasional*, (Jakarta: Erlangga, 1987), hlm. ٥٠

هنا يستخدم المؤلف مصطلح الخطأ (*Mistake*) للحد من فهم الأخطاء اللغوية ، حيث يحدث الخطأ لأن المتحدث يختار كلمة خاطئة ، أو يختار قاعدة خاطئة ، أو يخطئ في النطق بسبب عدم فهم قواعد اللغة.

## ٢. أشكال الأخطاء اللغوية العربية

أشار العلماء الأوائل إلى الأخطاء اللغوية بمصطلح 'اللحن'، وهي كلمة تنتهك القواعد أو الاتفاقيات الموجودة في لغة عامة الناس أو بعض الناس. يؤثر وجود مثل هذه الأخطاء اللغوية على متعلمي اللغة مما يؤدي إلى حدوث تداخل في اللغة الهدف قيد الدراسة.

تتنوع أشكال الأخطاء اللغوية بشكل كبير، ولكن يحتاج الباحثون إلى توضيح نطاق أنواع الأخطاء التي سيتم التحقيق فيها، بمعنى آخر يجب على الباحثين تصنيف أشكال الأخطاء اللغوية. وفقاً للرقص ، هناك أربعة تصنيفات أو تصنيف لأخطاء اللغة.<sup>٢٦</sup>

- (أ) تصنيف الفئات اللغوية
- (ب) تصنيف إستراتيجية السطح
- (ج) التصنيف المقارن
- (د) تصنيف الآثار التواصلية

<sup>٢٦</sup> Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, Pengajaran..., hlm. ١٤٥

من التصنيفات المذكورة أعلاه، يأخذ المؤلف تصنيف الفئات اللغوية. يصنف التصنيف أخطاء اللغة بناءً على المكون اللغوي أو عناصر معينة تتأثر بالخطأ أو تستند إلى كليهما.

تشمل المكونات اللغوية التي يحللها المؤلف ما يلي:

#### (أ) علم الأصوات

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية تستخدمه المجموعة للتواصل مع بعضها البعض. يُطلق على مجال اللغويات الذي يدرس ويحلل ويناقش تسلسل أصوات هذه اللغة علم الأصوات.<sup>٢٧</sup> من الناحية اللغوية، تأتي كلمة علم الأصوات من كلمة *fon* التي تعني الصوت، وكلمة *logi* التي تعني العلم. لذلك يمكن استنتاج أن علم الأصوات هو علم اللغويات الذي يناقش أصوات اللغة التي تظهر عند استخدام اللغة كوسيلة للتواصل الكلامي.

عند النظر إلى علم الأصوات من وحدة الصوت التي هي موضوع الدراسة، ينقسم إلى علم الصوتيات والصوتيات. ووفقًا لعبد الخير في كتابه اللسانيات العامة، فإن الصوتيات هي فرع من الدراسات الصوتية التي تدرس أصوات اللغة بغض النظر عما إذا كانت هذه الأصوات لها وظيفة كمفروق للمعنى أم لا. في حين أن الصوتيات هي فرع من الدراسات الصوتية التي تدرس صوت اللغة من خلال الانتباه إلى وظيفة الصوت

<sup>٢٧</sup> Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٤), hlm. ١٠٢

كعامل تمييز للمعنى. يُطلق على أصغر جزء في علم الأصوات اسم الصوت الذي يرمز إليه الرمز / /<sup>٢٨</sup>.

مثال على دراسة صوتية في مجال الصوتيات هو تمييز الصوت بين / أ / و / ع /. يُطلق على الصوتين اسم الصوتيات التي تميز المعنى. على سبيل المثال ، بين كلمة / أليم / التي تعني 'مؤلم' بكلمة / عليم / والتي تعني 'ذكي'. يمكن أن تؤدي الاختلافات الصوتية إلى تغييرات في المعنى ، مما يعني أن الصوت 'وظيفي'. ويصبح جزءًا من علم الأصوات.<sup>٢٩</sup>

تتميز اللغة العربية بخصائص صوتية لا تتمتع بها أي لغة أخرى في العالم، وهي صوت الضاد الذي يجعل اللغة العربية تسمى لغة الضاد. تحتوي اللغة العربية أيضًا على الصوت ش، ص، ذ، ز، ث، خ، حء، ط، ع، ق ، وهو غير موجود في الإندونيسية.<sup>٣٠</sup> بحيث غالبًا ما يرتكب متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الإندونيسية أخطاء في شكل وضع الأحرف في غير مكانها، على سبيل المثال مصطفى يتم كتابتها مسطفي بوضع الخطيئة س في مكان ص.

<sup>٢٨</sup> Abdul Chaer, Linguistik..., hlm. ١٠٣

<sup>٢٩</sup> R. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ١٣

<sup>٣٠</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٧), hlm. ٧٦

في برنامج الكلام، يجب أن يكون إيصال أصوات اللغة واضحًا وفقًا لقواعد اللغة حتى يصل المعنى الذي ينقله الواعظ إلى آذان المستمع بشكل صحيح.

### (ب) الصرفية

في علم اللغة، تُعرف أصغر وحدة *morfem* لها معنى بالمصطلح، أو في اللغة الإندونيسية نعرفها بمصطلح كلمة، وفي اللغة العربية تُعرف بمصطلح الجملة. المستوى اللغوي الذي يتعامل مع الأشكال يسمى مورفولوجيا. تناقش مورفولوجيا خصوصيات وعموميات الصرفيات، وكيفية تحديد ما إذا كان الشكل عبارة عن مورفيم أم لا، وكيف تتم معالجة الصيغ في الكلمات، وهي أصغر وحدة في بناء الجملة.<sup>٣١</sup>

في اللغة العربية، العلم الذي يتعامل مع تغيير أشكال الكلمات هو الصرف. الصرف هو علم يرسم 'تغيير' الشكل من الكلمة الأساسية (المفرد) إلى صيغة الجمع (الجامع). يتغير شكل الكلمة، ويتغير المعنى أيضًا. مثال على دراسة علم الصرف هو التغيير من الكلمة كتب التي تعني 'الكتابة' إلى 'كاتب' التي تعني 'الكاتب'. تم تغيير مثال آخر للكلمة قرء - يقرء - قرآن.

<sup>٣١</sup> Abdul Chaer, Linguistik..., hlm ١٤٦

هناك بعض جوانب التشكل في اللغة العربية غير موجودة في الإندونيسية مثل الاقتران (تصريف). يمكن أن تتغير أمثلة كلمة "قرأ" التي تعني القراءة في الماضي إلى الشكل الحالي أو المستقبلي "يقرأ" وصيغة الأمر 'اقرأ'. الشكل اللفظي للاسم (مصدر) للكلمة هو "قراءة" شكل "قارئ" الفاعل وشكل الكائن "مقروء". وبالمثل، فإن التغيير في تشريف الفعل يتم تكييفه مع عدد ونوع الجاني. في اللغة العربية، تنقسم الأسماء إلى ثلاثة بناءً على عددها، وهي المفرد والثنائي والجمع. في اللغة الإندونيسية الشكل المزدوج غير معروف. الخطأ الذي يحدث غالبًا هو تغيير كلمة واحدة إلى صيغة جمع مثل الكلمة "رجل" يصبح "رجلون" على الرغم من أن التغيير يصبح جمع تكثير 'رجال'!<sup>٣٢</sup>

### (ج) النحوية

النحو هو دراسة الأنماط المستخدمة كوسيلة لدمج الكلمات في جمل. هناك أيضًا أولئك الذين يؤكدون أن النحو هو فرع من قواعد النحو الذي يفحص هياكل الجمل والعبارات.<sup>٣٣</sup> يُعرف في اللغويات العربية باسم علم النحو. بشكل عام، يعتبر علم النحو أحد الأجزاء الأساسية لقواعد

<sup>٣٢</sup> Haniah, Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Alauddin Makassar, (Makassar: UIN Alauddin, ٢٠١٦), hlm. ٢٣

<sup>٣٣</sup> R. Taufiqurrochman, Leksikologi..., hlm. ١٣

اللغة العربية لمعرفة موضع الكلمة في الجملة وشكل الحرف الأخير أو حرف العلة للكلمة.

ووفقاً لعبد الخير، فإن مناقشة البنية تشمل (١) البنية النحوية، وتغطي قضايا الوظيفة، والفئة، والدور النحوي؛ وكذلك الأدوات المستخدمة في بناء الهيكل؛ (٢) الوحدات النحوية في شكل كلمات وعبارات وجمل وجمل وخطاب؛ (٣) والأمور الأخرى المتعلقة بالصياغة، مثل مشاكل الوضع والجوانب وما إلى ذلك.<sup>٣٤</sup>

الوظائف النحوية في اللغة العربية هي مواقع أو وظائف الكلمات في الجملة وتنقسم حسب النوع إعرابه، يعني: رفع، نصب، ومجرور. يشمل اعراب رفع: فاعل، مبتداء، نائب الفاعل، خبر، اسم كان، خبر إن. وظيفة اعراب نصب هو: مفعول به، مفعول مطلق، خبر كان، اسم إن، مفعول لاجله، مفعول معه، مفعول فيه، حال، تمييز، إستثناء.<sup>٣٥</sup>

في حين أن دور النحو في اللغة العربية لم يتم العثور عليه حتى الآن، وهو موجود في لغات أخرى. انتبه إلى المخطط التالي.

الكلام	يقراً	يوسف	القرآن	في المسجد
--------	-------	------	--------	-----------

<sup>٣٤</sup> Abdul Chaer, Linguistik..., hlm. ٢٠٦

<sup>٣٥</sup> Ida Latifatul Umroh, Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Mahasiswa Universitas Islam Darul 'Ulum lamongan, (Lamongan: Universitas Islam Darul Ulum), hlm ٧٩



جر + مجرور	مفعول به	فاعل	فعل المضارع	دالة النحوية
حرف + اسم	اسم	اسم	اسم	فئة النحوية

### ٣. العوامل المسببة للخطأ اللغوي العربية

وفقاً لـ Nanik Setyawati في كتابها، كشفت عن وجود

ثلاثة أسباب محتملة لتعرض شخص ما لأخطاء لغوية عند استخدام لغة

ثانية ، فإن الأسباب الثلاثة هي: <sup>٣٦</sup>

(أ) تأثر باللغة الأولى التي أتقنها.

يمكن أن يعني هذا أن أخطاء اللغة يمكن أن تحدث

بسبب تداخل اللغة الأم أو اللغة الأولى (B١) مع اللغة الثانية

(B٢) التي يتعلمها المتعلم. بمعنى آخر ، يكمن مصدر الخطأ

في الاختلاف بين النظام اللغوي B١ والنظام اللغوي B٢.

(ب) عدم فهم استخدام اللغة للغة التي يستخدمها.

أخطاء تعكس الخصائص العامة لقواعد اللغة محل

الدراسة. بمعنى آخر، أحد الأخطاء في تطبيق قواعد اللغة، على

سبيل المثال: أخطاء التعميم، والتطبيق الناقص لقواعد اللغة،

وعدم معرفة شروط تطبيق قواعد اللغة.

(ج) تدريس لغة غير دقيق أو غير كامل.

<sup>٣٦</sup> Nanik Setyawati, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia*, (Surakarta: Yuma pustaka, ٢٠١٠), hlm. ١٥-١٦

هذا له علاقة باللغة التي يتم تدريسها أو التدريب عليها وطريقة تنفيذ التدريس. تتعامل المواد التعليمية مع قضايا المصدر والاختيار والترتيب والفرز والتركيز. تتعلق طرق التدريس باختيار أساليب العرض، وخطوات العرض وتسلسله، وكثافة واستمرارية التدريس، والوسائل التعليمية.

ثم أوضح نوركوليس الرأي أعلاه بأن العديد من العوامل هي مصدر أخطاء الطلاب في اللغة. من بينها مواقف وشروط التعلم غير المواتية، وعدم توافق الأهداف العامة والخاصة المصاغة، ومستوى صعوبة المادة، وطرق تقديم الكتب التعليمية المنهجية غير الملائمة، وطرق المعلم في تعلم اللغة غير المناسبة، و لغة المعلم أو المحاضر نفسه الذي لم يكن صحيحًا، فيما يلي نموذج غير متصل للتفاعل بين المعلم والطالب.<sup>٣٧</sup>

---

<sup>٣٧</sup> Nurkholis, *Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Bahasa Arab*, (Institut Agama Islam Negeri Metro: Alfathim, ٢٠١٨), hlm. ١٤